

بسم الله الرحمن الرحیم

این کتاب در تاریخ فروردین ۱۳۷۲ از سوی

رهبر معظم انقلاب اسلامی

حضرت آیة الله العظمی خامنه‌ای مد ظله العالی

بصورت امانی به کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

منتقل گردید.

هذه الرسالة والمسائل الآتية

لمولانا امير المومنين المنصور بالله القسم بن محمد
قدس الله روحه ونور ضريحه وامداد
علينا من بركاته امين وصلى الله
على سيدنا محمد واله الطيبين
الطاهرين وسلم تسليما
كثيرا امين رب
العالمين

حكام(؟) [illegible] عن عمرو بن دينار
رضي الله عنه قال كان رجل من بني اسرائيل
[illegible] جل(؟) النبي فرأى رجلاً وهو ينادي
باعلى صوته الامين رأى فلا يظلمن احدا قال
فدنى منه وقال يا عبد الله ما خبرك فقال اني كنت
رجلا [illegible] تحت الى هذا الساحل فرأيت صيادا
قد صاد سمكة فسألته ان يهبها لي فابا فسألته ان
يبيعها مني فابا فضربت راسه بسوطي واخذت السمكة منه
قد هيت(؟) بها في يدي معلقة فبينا انا ذاهب الى منزلي قبضت السمكة
على ابهامي فوجدت ان اخلصها منها فلم اقدر فجئت الى عيالي فلقمت ابهامي
الما بعد تعب [illegible] فاصبح ابهامي به ورم وانتفخ لم اسمعت فيه
عيون من اثار السمكة فذهبت الى طبيب فحسن فلما نظر الى ابهامي قال هذه
اكلة بلا شك وان لم تقطع ابهامك هلكت فقطعتها فوقع الدا في كفي تحت راحته
فقال ان لم تقطع كفك هلكت فقطعتها فوقع الداء في ذراعي تحت اليه فقال ان لم
تقطع ذراعك هلكت فقطعته فوقع الدا في عضدي فلما رأيت ذلك خرجت من
منزلي هاربا فبينا انا اسير في البلاد واصيح كالهائم اذ دفعت لي شجرة عظيمة فاويت الى ظلها
فاخذتني عيني فرأيت في منامي شخصا يقول لم تقطع اعضاءك [illegible] بها اربا اربا اردد الحق الى اهله
فانتبهت [illegible] وعلمت ان الحق وان ذلك من قبل الله عز وجل فاتيت الصياد فحدثته قد طرح الشبكة
فانتظرته حتى اخرجها فاذا فيها سمك كثير فقلت يا عبد الله انا مملوك لك [illegible]
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
المنصور بالله ان شاء الله تعالى
الى قبائلنا الامجدين وانصارنا المجاهدين بني عبد كافة العبدهم
الله وحماهم وخصهم بشريف السلام والاكرام ورحمة الله وبركاته
وبعد فان الله سبحانه فرض الجهاد على جميع المسلمين
وكلف به جميع المؤمنين فقال وهو اصدق القائلين كتب عليكم
القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم
وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون وقال
سبحانه وتعالى محرضا على المسلمين في الجهاد وملوما له من يعتذر عليه
من القتال انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا في سبيل الله باموالكم
وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون وقال سبحانه يا ايها الذين [في سبيل الله]
امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض
ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة فما متاع الحيوة الدنيا في الاخرة
الا قليل الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم
ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير وقال سبحانه موجبا
للجهاد ومعرفا لنا فضله ومرغبا لنا في ثوابه ان الله اشترى
من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل
الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل

والقران

والقران ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي
بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم فقوموا رحمكم الله بما
لا عذر لكم عند الله في تركه وسارعوا الى ما تحلون به جنة ربكم
ويرفع الله به منازلكم في الدنيا والاخرة ويذل به عدوكم
ويجعله سببا لعزكم ويغنم به اموال عدوكم ويجعله
سببا لعزكم وتغنم به اموال عدوكم ويورثكم به ارضهم ود [بارهم]
ونحن مطالبون لكم باداء ما فرض الله عليكم من الجهاد ولا
نعذر منكم احدا الا من عذره الله سبحانه من النساء والمرضى
والصبيان وقد كتبنا الى جميع القبائل في الشرق والغرب
والزمناهم النهوض لحرب عدو الله وعدوهم والجهر
لتطهير الارض من نجاستهم ومحو اثارهم ومن كان له من
ابيه وهمه عزته ونجيبه على الدين وانفة من الخضوع لاعدائه
فلينهض الى جهاد اعداء الله مسرعا وليبذل نفسه وماله
لله متطوعا وليأخذ بنصيب من غنيمتي الدنيا والاخرة
فانا نرجو باعانة الله سبحانه ان يعجل بالفتح والنقمة ويتم
نكاله ويجعله ان شاء الله غنيمة للمسلمين وقطيعة
للمعاندين فيهده لواء النصر ولله الحمد على العدو وقد لاحت
امارات هلاكه ان شاء الله وقد ظهرت وانتم

ذلك يسع ولا يدل على العصمة من الخطأ بدليل ان كتابه منهم
صلى الله عليه وآله وسلم خمسة وعشرون نفسا كانوا من اسقام
وتقررت عظمته بذلك كأمير المؤمنين عليه السلام ومنهم من ارتد
كما روى ابن اسحاق في السيرة في فتح مكة انه صلى الله عليه
وآله وسلم عهد الى امرائه ان لا يقاتلوا الا من قاتلهم الا جماعة
سماهم وذكر انهم يقتلوا ولو تعلقوا باستار الكعبة منهم ابن سعد
اخو بني عامر بن لوي وانما امر صلى الله عليه وآله وسلم بقتله لانه
قد كان اسلم وكان يكتب الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وكان يكتب للنبي صلى الله عليه وآله الوحي ثم ارتد الى قريش
راجعا فلا يكون هذه الكتابة مع النبي صلى الله عليه وآله
وسلم تغني مع عدم الوثوق عند الحق فان قلتم ذكر الفضل انه سوف
الساداة حمل ابن يس فعل يزيد لعنه الله بعهد ومعوية فلم
يكن منهما ذلك فانشدكم الله هل جميع السلف وفي كتبهم
ان الحسن واهل بيته عليهم السلام كانوا في جانب امير المؤمنين
وكانوا معه في صفين من حرب معوية الجميع ام لا والجواب انهم
كانوا مع ابيهم فاذا كان يزيد عندكم ملعون بحرب الحسين واهل
بيته فمعوية وعمرو أخرى بلعنهما والحسن والحسين ومن قتل بكربلا
وبصفين من شيعة الحسن وهو ابن لعله الحسين عليهما السلام الى الصافي

الى ذلك

الى ذلك ما علمت من قتل عمار وغيره من الصحابة والتابعين
وانصار لو سالوا امر على عليه السلام بالحسن عليه السلام والصاق الى
ذلك ما علمت من قتل عمار وغيره من الصحابة والتابعين والانصا
لو سالوا عليا والحسن عليهما السلام لمصلحة عليه
يعني عليا والحسن عليهما السلام فبالله وبالمسلمين من هذا التغافل مى
عن الحق فانا وجدنا ان في النصارى من اعتقد مصاب اهل البيت
وانهم لم يغضبوا فنعوذ بالله من الجور بعد الكور ولو نتتبع ما
للموضاح هذه المقالة من المغاضب والمثالب لخرجنا عن الاختصار
ولشرع منها ما لا يكون له انحصار اخذ الله بنواصينا الى
الهدى وجنبنا طرق العمه والردى ولا جعل مضيتنا في الدين
ولا من الغالين لاهل البيت الطاهرين كما سالنا ان لا نكون
من الغالين الظالمين امين وقد تعاصيت ووجلت بهذا في حد مه
علينا اهل البيت مع علمي بحالي واني لست من فرسان هذا الميدان
ولا من اهل هذا الشأن واما حملني عليه الغضب لله وتوالي
عليه شقاشقه هذا القول وظهور الحق وبين الله بركاته
هذه يجري مثلي على الجواب عليها والله ولي التوفيق والحمد
رب العالمين وصلى على سيدنا محمد واله وسلم ه ه